﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾﴾ [الشعراء: 121 - 122]

❁ مُناسَبةُ الآيَتَيْنِ لِما قَبْلَهُما:

التَّنبيهُ إلى عظيمِ شأنِ الإغراقِ حتى صارَ آيةً دالَّةً على قدرةِ اللهِ

بعد أن حكت الآيات السّابقةُ ما وقع لقوم نوح ﷺ من العذاب والإغراق؛ بسبب إنكارِهم على نبيِّهم وكفرهم بآيات الله، وتخييرهم نبيَّهم بالانتهاء عنها أو القتل رجمًا، وجاءهم العذاب، وأُغرقوا؛ فناسب أن يأتي التَّنبيهُ على عظيم شأن هذه الآية، التي ستبقى شاخصةً في عقول النّاس وعلومِهم، ولكنَّ أكثرهم لا يؤمنون، والله سبحانه عزيزٌ، إن شاء؛ عجَّل العذاب في الدُّنيا لأولئك المستكبرين، وهو رحيمٌ سبحانه، فإن شاء؛ أخَّر العذاب والحساب إلى يوم القيامة.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

إنجاءُ الله تعالى لرسلِهِ، وعذابُهُ للعصاة دلالةٌ على صِدقِ الرُّسلِ

خَتَمَ الحقُّ سبحانه وتعالى هذه القصَّة بقوله: إنَّ في إنجاءِ نوح وأتباعِه المؤمنينَ، وإغراق الكافرين لَعِظةً وعِبرةً ودَلالةً واضِحةً على توحيدِ اللهِ وصِدقِ رُسُلِهِ، وبُطلانِ الشِّركِ، ولم يكُنْ أكثَرُ قَومِ نوحٍ مُؤمِنينَ، وإنَّ ربَّك الله لهو القويُّ الغالب المُنتقِم ممَّن كفر به، وخالف أمره، الرَّحيم بمَنْ أطاعه، وأناب إليه وتاب، فلا يُعاقبه[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

نكتةُ تَكرارِ هاتَيْنِ الآيتَيْنِ في السّورة:

استهانةُ النّاسِ بالآياتِ وعدمِ الاتِّعاظِ بالأممِ السّابقة

تكرَّر قولُهُ تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ ثمانيَ مرّاتٍ، كلُّ مرَّةٍ عَقِبَ كلِّ قصةٍ، فالإشارة في كلِّ واحدةٍ بذلك إلى قصَّة النبي المذكور قبلها، وما

(1) ابن جرير، جامع البيان: 17/ 605، والسّعديّ، تيسير الكريم الرّحمن، ص: 595، والزّحيلي، التّفسير المنير: 19/ 188.

اشتملت عليه من الآيات والعِبَرِ[1]، ودلَّ هذا التَّكرارُ على عدم اتِّعاظ النّاس بالآيات، واستهانتِهم بما حدث للأمم السّابقة، والإصرارِ على الضَّلال، وهو أمارةٌ على وحدة ردِّ مُنكري الرِّسالات في كلِّ العصور، وفيه من التسلية للرَّسول ﷺ ما فيه.

سرُّ الفصلِ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾:

تعظيمُ شأنِ آيات الأنبياء ومُعجزاتهم

بعد أن ذَكَرَ ما أصاب قومَ نوحٍ من العذاب بإغراقِهم جميعًا، فقال: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ﴾؛ بيَّن أنَّ تلك الحادثة هي آيةٌ عظيمة من آيات الله، فقال: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾، وما بين الجُملتَيْن كمالُ الاتِّصال؛ لأنَّ الجُملتَيْن خبريَّتان، وأنَّ الثّانية مؤكِّدة للأولى، فجملة: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ لا محلَّ لها استئنافيَّة، فيها معنى التَّعليل[2].

دلالةُ تَكرارِ التَّوكيد في الآية:

إثباتُ حقيقة الطّوفان

في قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ أُكِّد بـ ﴿إِنَّ﴾، ثم أُكِّد في آخر الآية باللّام في قوله: ﴿لَآيَةً﴾، هذا فضلًا عن التَّوكيد باسميَّة الجملة، وذلكَ على سبيل الخبر الإنكاريِّ؛ إذ إنَّ كثرةَ التَّوكيدات تدلُّ على أنَّ المخاطَب يمكن أن يكون شاكًّا في معنى الآية وصدقها، أو مُنكِرًا لها، واليوم نجد ذلك في آراء المُلحدين الذين يُنكرون آيةَ طوفان نوح عليه السلام ولكن أثبت العلمُ الحديث حدوثَ كارثة طبيعيَّة في ذلك الزَّمان، وأنَّ قسمًا من البشر قُيِّضت لهم فرصة النَّجاة[3]، ومنهم مَن وُجِدت هياكلهم العظميَّة كمتحجِّرات في كهوف في أعالي الجبال ممّا دلَّ على لُجوئهم إليها، فلم يعصمهم ذلك من أمرِ الله، ﴿قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ ٱلْمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ﴾ [هود: 43].

(1) السّيوطيّ، الإتقان: 3/ 227.
(2) صافي، الجدول في إعراب القرآن: 22/ 205.
(3) الدليمي، رحلة في ذاكرة الجينوم: 90 - 92.

غرضُ تقديمِ الخبر على اسم ﴿إِنَّ﴾:

الأدلَّـةُ مُتضمِّنة في ذلك الحدث العظيم

في قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾، (ذا): اسمُ إشارة مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ، والجار والمجرور متعلِّقان بخبرٍ محذوفٍ مقدَّم لـ (إنَّ)، و(اللام): للبعد، و(الكاف): للخطاب، و﴿لَآيَةً﴾: (اللّام): للتَّوكيد، و(آية): اسم (إنَّ) مُؤخَّرٌ منصوب، وقدَّم الخبر: ﴿فِي ذَٰلِكَ﴾ على اسم ﴿إِنَّ﴾: (آية)، فلم يقل: (إنَّ آية في ذلك)؛ لفائدة التَّخصيص، فكأنَّ هذه الآية قد جُعلت في وعاء هذا الحدث العظيم.

بلاغةُ التَّعبيرِ باسم الإشارة الدّالِّ على البُعد ﴿ذَٰلِكَ﴾:

عِظَـمُ شـأنِ آية الطّوفان

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ أشارَ باسم الإشارةِ؛ لتنزيل غير المُشاهَدِ منزلةَ المُشاهَد، وهو كذلك للتَّعظيم، ويكون التَّعظيمُ بلفظ القريب والبعيد، واستعمل اسمَ الإشارة ﴿ذَٰلِكَ﴾ للبعيد؛ لفائدةِ بيانِ أنَّ آية الطّوفان على الرغم من بُعدها الزَّمنيِّ عن النّاس، إلّا أنَّها ستبقى آيةً تتحدَّث بها القرون، وهي آية للنّاس كافَّةً، وبفضل الاكتشافات العلميَّة أصبحت اليوم آيةً مُشاهَدَةً.

سرُّ التَّعبيرِ بلفظ ﴿لَآيَةً﴾ مادَّةً وصيغةً:

الآيةُ دليلُ صدقِ الرَّسولِ وشاهدٌ على الرِّسالة

ورد لفظ (الآية) في القرآن الكريم؛ للتَّعبير عن المُعجزة التي يحدُث بها تحدّي الأنبياء لأقوامهم؛ لتكونَ دليلًا على صِدق ما جاؤوا به من النُّبوَّة والرِّسالة، فيؤمن لهم النّاس، وهي شاهد على صدق النَّبيِّ ﷺ وتأييد اللّه له، أمّا آيةُ الطّوفان التي وردت في هذه الآية الكريمةِ؛ فهي آيةٌ مُعجزةٌ للَّذين آمنوا مع نوح، وهي آيةٌ عظيمةٌ لمَنْ يأتي بعدهم من النّاس إلى قيام السّاعة، وقرينةُ ذلك قوله: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾، أي: أكثرُ النّاس الذين يمرّون عليها في القرآن الكريم، أو في أخبار الأمم الماضية، فيُنكرونها، أو يمرّون عليها، وهم عنها مُعرضون.

دلالةُ نفي الكون في: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾:

أكثرُ النّاس يُنكرون الرِّسالاتِ والآياتِ العظيمةَ

في قوله ﷻ ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ نفى إيمان كثير من النّاس بصدق حدوث آيةِ الطّوفان، وقالوا عنها: أساطيرُ الأوَّلين، فلم يؤمنوا بها وبالرِّسالات التي جعلها الله نورًا وهدًى للنّاس، فقوله: ﴿وَمَا كَانَ﴾ دلَّ على قِدَم الإنكار لآيات الرُّسل والأنبياء ومعجزاتهم، ونفيُ التَّكوين أبلغُ من نفي الفعل؛ لأنَّ نفي التكوين نفيٌ للهَمِّ بالفعل والعزم عليه، ممّا يدلُّ على استحقاقهم العذابَ.

إيثارُ صيغةِ التَّفضيل ﴿أَكْثَرُهُم﴾، وعودُ الضَّمير في ﴿أَكْثَرُهُم﴾:

عدمُ إيمانِ أكثر النّاس وإنكارهم للحقيقة

في قوله: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ دلَّت صيغةُ التَّفضيل على أن النّاس ينقسمون إلى قسمين: مؤمنين وغير مؤمنين، ولكنَّ الفئةَ الثّانية هي فئة عدم الإيمان، وهي الأكثر، وهذه سُنَّة عامَّةٌ في المجتمعات الإنسانيَّة، وفي التَّفضيل هنا إنصافٌ في الحُكم على الناس، ومطابقة للواقع، وقوله: ﴿أَكْثَرُهُم﴾ يعود فيه الضَّمير على النّاس جميعًا: العقلاءِ منهم الذين يملكون القدرةَ على التَّمييز بين الحقِّ والباطل، والإيمان والكفر، فهؤلاء أكثرهم لا يؤمنون بالرِّسالات السَّماويَّة، ولا يتَّعظون بآيات الأنبياء التي بقي أثرها في الكتب السَّماويَّة، والقرآنُ شاهدٌ عليهم في ذلك.

دلالةُ مجيءِ التَّعبير بصيغة الإيمان في ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾:

أعظمُ ما يمكن أن ينالَهُ الإنسان هو الإيمان بالله

في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾، ذكر ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ دون أيِّ وصفٍ آخرَ مثل: (مُصدّقين)؛ لأنَّ غايةَ الرِّسالات السَّماويَّة هي تحقيق الإيمان بالله تعالى عند النّاس، وهو أعزُّ ما يمكن أن ينالَهُ الإنسانُ في هذا الوجود، فالتَّصديق وحده لا يكفي إن لم يُتبع بالإيمان بالله، بأنَّه سبحانه هو الذي قدَّر هذه الآية، فلعلَّ بعض النّاس اليوم يستدلّون من خلال العلم على حدوث ما يُشبِه طوفان نوحٍ في تلك

الحقبة الزَّمنيَّة، فهم يُصدِّقون بحدوث ذلك، لكنَّهم يعزونه إلى الظَّواهر الكونيَّة، التي لا علاقةَ لها بإرادة الله وانتقامه من المكذِّبين لرسالة نوح ﷺ وينكرون أنَّها مُعجزةٌ من معجزات الرُّسل.

بلاغةُ العطفِ ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ﴾ والتَّعبير بالرُّبوبيَّة:

العفوُ مع العِزَّة والقدرة

قوله: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ﴾ العطفُ بين جُملتَيْن خبريَّتَيْن مختلفتَيْن في المعنى للتَّوسُّط بين كمال الانقطاع وكمال الاتِّصال، فمع أنَّ أكثر النّاس لا يؤمنون؛ فإنَّ الله عزيزٌ إن شاء؛ عذَّبهم في الدُّنيا، وهو رحيمٌ إن شاء؛ رحمهم بالإمهال.

دلالةُ التَّوكيد في ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ﴾:

تسليةُ الرَّسولِ في ذِكْر آيات الرُّسل من قبله

في قوله: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾؛ جاءت الآية مُؤكَّدةً بأكثر من تأكيد، وهي خبر إنكاريٌّ مُفتتحٌ بالتَّوكيد بـ (إنّ) ولام التَّوكيد والضَّمير العائد إلى الرَّبِّ بقوله: ﴿لَهُوَ﴾، ودلالة هذه التَّوكيدات هو بيانُ عظيم قدرة الله تعالى في اختيار ما يناسب البشرَ المُنكرين للدّين وغير المؤمنين من التَّعجيل بالعقوبة أو الإمهال إلى الآخرة.

سِرُّ الإضافةِ في ﴿رَبَّكَ﴾:

التَّعبيرُ بالرُّبوبيَّة المُضافة لضمير الخطاب هُنا ﴿رَبَّكَ﴾ جاء مناسبًا لخطاب النَّبيِّ ﷺ، فإنَّ هذه الآياتِ كلَّها جاءت تسليةً للرَّسول الكريم وتربيةً ربانيَّةً له ﷺ.

دلالةُ اللّام في ﴿لَهُوَ﴾، وفائدةُ ضمير الفصل:

حكمتُهُ سبحانه في تعجيل العقوبة أو الإمهال

اللّام في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ﴾ لامٌ مُزحلقةٌ فائدتها التَّوكيد[1]، فجاء تأكيد عظيم عزَّة الله في موضع ذِكْر العقوبة التي أصابت قومَ نوحٍ، وهي عقوبةُ الإغراقِ، وقال: ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾؛ لِما صاحب تلك العقوبة من رحمةٍ بالمؤمنين، فهو قادرٌ سبحانه أنْ يجمع بين العذاب والرَّحمة والعذاب والتَّمكين، كلٌّ بحسب ما يستحقُّ.

(1) صافي، الجدول في إعراب القرآن: 19/ 55.

إيثارُ لفظِ ﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾ مادَّةً وصيغةً:

آثر البيانُ القرآنيُّ ذِكْرَ ﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ﴾ لأنَّ في الآية استنصارَ الرَّسول، فاقتضى ذِكْرَ عزَّةِ الله؛ تطمينًا له ﷺ في تحقيق ما طلب.

سِرُّ تقديم ﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾ على ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾:

العـزَّةُ على الكافرين والرَّحمة للمؤمنين

في قوله تعالى: ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ نفى الذِّكْرُ الحكيم الإيمانَ عن الأكثر، فدلَّ بالمفهوم على إيمان الأقل، فكانت العِزَّة على مَنْ لم يؤمن، والرَّحمة لمَنْ آمن، وهما مُرتَّبتان كترتيب الفريقَيْن[1]، وقد دلَّت صيغتا المبالغة ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ على أنَّهُ لا عزَّةَ أمام عزَّةِ الله، فإنَّهُ إذا أراد أخذ قومٍ بأعمالهم، أو الانتقام منهم بسببِ كفرهم؛ فإنَّه سبحانه قادرٌ على تغيير السُّنن الكونيَّة التي خلقها، وقدَّرها؛ ليجعلَها مطواعةً لعزَّتِه وانتقامِه، ثمَّ إنَّ رحمتَهُ وسعت كلَّ شيءٍ، فلا رحمة أمام رحمته سبحانه.

الطِّباقُ في معنى صيغتَي المبالغة:

اجتماعُ صفتَيْن متناقضتَيْن في أمر الله

ثَمَّة طباقٌ في قوله: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾؛ فبين ﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾ و﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ طباقٌ؛ لأنَّ العزَّة تقتضي القوَّة والمجازاة والانتقام، بينما تقتضي الرَّحمةُ المُسامَحَةَ أو الإمهال في الدُّنيا، فاجتمعت صفتان متناقضتان في إجراء أمر الله سبحانه، وهما من آيات الكمال الإلهيِّ.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الآية والعبرة:

كلُّ آيةٍ تكونُ فيها عبرةٌ، وليس العكس

الآية من الألفاظ التي فيها قَدْرٌ مشتركٌ مع العبرة؛ لأنَّ من معاني العبرة: الدَّلالةَ، ومن معاني (الآية): العلامة الدّالَّة على الشَّيءِ، وإنَّ كلَّ آيةٍ تكون فيها عبرةٌ، وليس العكس.

(1) الزّركشيّ، البرهان: 3/ 20.

الإيمان والإسلام:

الإسلامُ تسليمُ الوجه لله، والإيمانُ تصديقُ القلبِ بما جاء به الأنبياء

الإسلامُ طاعَةُ اللّه الَّتي يُسلَم بها من عِقاب اللّه، وصارَ علمًا على شَريعَة مُحَمَّد ﷺ، ولذَلِك يَنْتَفي منه اليَهود وغَيرهم، ولا ينتفون من الإيمان[1]، وهو أن يُسلِم الإنسانُ وجهه للّه تعالى طاعةً وإيمانًا، والإيمان هو مُطلَق التَّصديق، وفي الاصطلاح: هو تصديقُ القلبِ وإذعانُه وقَبوله بِكُلِّ ما جاء به الأنبياء عليهم السلام.

العزيز والقهار:

العزيز هو القوي الشديد الغالب، والقهار لا يغلبه شيء، ولا يقهره

(العزيز) من أسماء اللّه الحسنى، قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾﴾ [هود: 66]، وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾، والعزيز هو القوي الشديد الغالب، الذي لا يُغلب، قالَ الزَّجّاجُ: هوَ المُمتَنِعُ، فلا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ.

(القهار) صيغةُ مبالغة من (القاهر) اسم فاعل، وهو الذي يقهر كلَّ شيءٍ، فيغلبه، ويصرفه لما يشاء كيف يشاء، فيُحيي خَلْقَهُ؛ إذا شاء، ويُميتهم؛ إذا شاء، لا يغلبه شيءٌ، ولا يقهره، فالَّذي يقهر جميع الأشياء، هو الواحد الَّذي لا نظير له، وهو الَّذي يستحقُّ أن يُعبد وحده، كما كان قاهرًا وحده، يقول تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾﴾ [الأنعام: 18]، ويقول تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾﴾ [الرَّعد: 16].

الرَّحيم والرؤوف:

(الرؤوف) بمعنى (الرَّحيم) مع المبالغة في الرَّحمة

(الرَّؤوف): اسمٌ من أسماء اللّه الحسنى، والرؤوف: ذو الرأفة، أي: شديد الرَّحمة، أو ذو رحمةٍ واسعةٍ، وهذه الصفة أعلى معاني الرَّحمة وأرقُّها، فالرَّؤوف بمعنى: الرَّحيم مع المبالغة في الرَّحمة، والرؤوف صيغةُ مبالغةٍ دلَّت على الكثرة، فيكون معناه: كمالَ الرَّأفة

(1) العسكريّ، الفروق اللُّغوية، ص: 228.

والعطف، أمّا (الرَّحيم)؛ فصفةٌ مشبَّهة تدلُّ على الملازمة والثَّبات، فيكون معناه: الرَّحمةَ الدّائمة، ومن الاختلاف أيضًا أنَّ الرَّحمةَ يمكن أن تكون مع الكراهة، ولا يمكن أن تكونَ الكراهةُ مع الرَّأفةِ، وأنَّ الرَّأفةَ سعيٌ لرفع الضَّرر، والرَّحمةَ سعيٌ لجلب المنفعةِ.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد التاسع والثلاثون،
سورة الشُّعَراء من الآية 96 إلى سورة النَّمْلِ الآية 25
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد التاسع والثلاثون، سورة الشُّعَراء من الآية 96 إلى سورة النَّمْلِ الآية 25
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 39 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-84-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 39 : المجلد التاسع والثلاثون، سورة الشُّعَراء من الآية 96 إلى سورة النَّمْلِ الآية 25.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-84-6
*
إذن طباعة رقم:MC-03-01-8468153 بتاريخ 2024/12/16م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»